تنقله فاخبره فقال هذه اضغاث احلام وشرع في نقله فمات حالا **ومات الشيخ** سنة سبع وتسعين وسبعمائة ودفن بزاويته بقنطرة الموسكي على الخليج

حسين بن ابراهيم بن حسين الحاكي الكردي نزيل القاهرة كان صالحا معتقدا مشهورا اخذ عن الشيخ ايوب الكردي وكان اخوه من امرا الدبار المصرية يسمى بدر الدين المهمندار **وكان** الشيخ حسين قاطنا بزاويته عند سويقة الريش بظاهر القاهرة يعمل فيها الميعاد ويجلس على الكرسي يعظ الناس ويقصد للتبرك به فاخذ اخوه مسجدا من ساحل الحكر فوسعه وزاد فيه وعمل فيه خطبة وجعل صاحب الترجمة خطيبه فتحول اليه وعمل به الميعاد واجتمع الناس عليه ولم يزل على حاله حتى مات سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ودفن بجانب شيخه الصالح العارف ايوب الكردي رضي الله عنه.

حماد الشيخ الصالح الزاهد العابد البركة المعرب الحلبي كان هذا الشيخ لله وليا وبكل خير مليا جاهد نفسه حتى صار سلاحه صلاحه وجاهر اولاه بالاعراض عنها ولاح ولاحه وعمل على النجاة في اخراه فسلك طريقها وصحب اهلها ووافق فريقها انوار الصلاح عليه تلوح وارج الولاية ممن اراد انه يفوح لعمره وكان كثير الاجتهاد عزيز الارتياح والارتياد والزهد والورع نافرا عن البدع معارضا عن العرض مشغولا بالمسنون والمفترض مواظبا على التلاوة والاعتكاف متصفا بما يليق بالاولياء من الاوصاف ظهرت له احوال وكرامات ترشد الى طريق الهدى ومقامات وقام ليله بالتهجد عاش والكريمات وصام نهاره فاوقاته كتب وهي للبطال عزامات جانب ما يدعي بدعا وحارب شهوات نفسه ودعي ورعا فقد اعرض عن العرض الفاني وامسك الجوهر الباقي وترك الدني الداني **وكان** ابن دقيق العيد يعظمه ويعترف بصلاحه ويشهد باعتزاله عن الناس وانتزاحه ويتحقق انه ممن نأى عن الناس وطار بجناح نجاحه وحسبك بمن نبت نضاره على ذلك المحك واصغى لحديثه وما قطعه من حيث رق ولا رك ولم يزل على حاله الى ان اثر الله لقاه ورأى انتقاله اليه والتقاه سنة ست وعشرين وسبعمائة

حرف الخاء المعجمة

خضر بن ابي بكر المهراني العدوي الكردي شيخ الظاهر بيبرس كان فاضلا اديبا فطنا بالتصوف لبيبا اذا دعي المعنى الغامض كان مجيبا واذا نظمه كان عجيبا له غوص على حقايق المعاني ومواعظ اطرب من المثالث والمثاني قد ربت عاقبته للفقرا جملة وابرم ولم يخش في ذلك العواقب ولا العوايب وقد زالي يوم القيمة بذكرها وحاز محاسن حمدها وشكرها **وكان** السلطان يزوره ويطلعه على اسراره وسببه ان الشيخ

راي

راي السلطان وهو رجل فقير ملتف بعباءة نايم بمسجد دمشق فقال لهذا يصير سلطانا فكان كذلك فاعتقده وساله متى يفتح او سوف يكون ذلك فعين له اليوم فكان كذلك وكذا في صفته وانشاد ذنه في دعايه للكرك فقال لا تفعل ففعل فوقع وانكسرت رجله **وكان** كثير الشطح والادلال على السلطان وهو يحتمله فلم تزل الحسدة يفتنون بينهما حتى حبسه السلطان وسافر للشام فطلعت له جمرة اكلت ظهره فارسل باطلاقه وترضيه فقال اجلي واجله قرب فلما بلغ السلطان ان تعدى فمات ومات الشيخ قبله بايام سنة خمس وسبعين وسبعمائة ودفن بزاويته تجاه جامع الظاهر بمصر على الخليج ولما تغير عليه السلطان قال له اصحابه قل له كذا وكذا فقال كل كلام معنى مقصود توكلت على الله.

خليل بن عبد الله المكي الامام الجليل رضي الدين الصوفي الفقيه النبيل كان صاحب احوال سامية وكرامات عاليات **منها** ما وقفت عليه بخط شيخ الاسلام الولي العراقي قال اخبرني الشيخ شهاب الدين بن خليل المكي ان اباه الشيخ رضي الدين كان باليمن ومعه زوجته وهي حامل باخته فلما كان وقت الحج تجهز للسفر وهي معه فادركها الطلق في ليلة مظلمة في واد كثير اللصوص شديد الخوف فقالت له اشتد علي الطلق فانزل بي فقال كيف النزول في هذا المكان المخوف والليلة مظلمة فقالت لا بد من ذلك فقال خذي عنان البعير حتى استاذن السلطان وامير الركب وامرهم ان ينزلوا **وكان** سلطان اليمن حج تلك السنة وهم معه فهتف به هاتف وهل في الركب امير غيرك فاناخ البعير فاناخ اهل الركب كلهم فقال لها اقضي شانك بسرعة فان الناس كلهم في انتظارك فولدت ولدا فلفه ووضعه عندها في الهودج ثم ثور الناقة فسار الركب كله فصار الناس يقولون ما حمل السلطان على النزول في هذه الليلة المظلمة والمكان الشين والسلطان يقول ما حمل الناس على النزول في الظلام والمكان المخوف ولا يدري احد منهم بسبب ذلك.

حرف الشين المعجمة

شرف الدين بن نور الدين بن سعد الدين الارجي الكردي ذو الكرامات الطاهرة والمناقب الباهرة كان صوفيا جليلا اثيرا اقيلا له المناقب الماثورة والاوصاف المنظومة والمنثورة ان وعظ اوضح سبيل الصواب وان تكرم اخجل السحاب وهو من اتباع ابن ابي الواسطي صحبه وتخرج بسيرته ومشى على طريقته وكثرت

Copyright © King Saud University